

# رئيس الجامعة؛ على هامش زيارته معرض طهران الدولي للكتاب (صدرت الوفاق) جامعة المذاهب الاسلامية يمكن ان تتألق في العالم مثل جامعة الازهر

قال حجة الإسلام محمد حسين مختاري رئيس جامعة المذاهب الإسلامية بأن هذه الجامعة هي نموذج فعال لتعزيز الخطاب بين الثقافات والمذاهب وقال: أعتقد بأن هذه الجامعة يمكن أن تتألق مثل جامعة الأزهر في العالم وان تلعب دور المرجعية العلمية التي أكد عليها قائد الثورة الإسلامية. جامعة المذاهب الاسلامية يمكن ان تتألق في العالم مثل جامعة الازهر

وذكر رئيس جامعة المذاهب الاسلامية، حجة الاسلام محمد حسين مختاري على هامش زيارة معرض طهران الدولي للكتاب بأن هذه الجامعة تأسست قبل عقدين بأمر من سماحة قائد الثورة وتتمتع بالدعم النظري والعلمي من قبل المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية.

واضاف انها تستقبل منذ تأسيسها الطلاب في ثلاث درجات جامعية هي البكالوريوس والماجستير والدكتوراه وفي مختلف التخصصات مثل الفقه والقانون (بما في ذلك الفقه الحنفي والشافعي والإمامية) والعلوم القرآنية والحديث والتاريخ والأدب العربي وهي على اتم الاستعداد لقبول طلاب من كافة البلدان الاسلامية بالاضافة الى طلاب من اوربا وامريكا فيما يدرس حالياً حوالي عشرة آلاف طالب فيها.

وأشار رئيس جامعة المذاهب الاسلامية في حديثه الى موضوع الجامعة المجازية ووصفها بأنها أحد البرامج التي نتابعها بجدية حيث يمكن للجامعة المجازية أن يدرس فيها طلاب من جميع أنحاء العالم ومن دون ان يحضروا فصولها الدراسية لذلك هي تشكل فرصة رائعة لجذب الطلاب من مختلف البلدان.

وأضاف: إننا نعتقد بضرورة الاستفادة من الدراسات والأبحاث الساملة لطلاب الجامعة حيث تم بهذا الصدد كتابة العديد من الأطروحات الممتازة لنشرها في سياق التقييم الأكاديمي في كتاب.

وأكد: لدينا خط أحمر يحظر النظرة المتطرفة والعنيفة في جامعة المذاهب الإسلامية سواء من قبل الأستاذ أو الطالب أو الموظفين وذلك من أجل الحفاظ على مكنة ومقدسات المذاهب.

واستطرد يقول: إن هدفنا هو مساعدة وتقوية جذور المجتمع وخاصة الجيل الجديد لأننا نسعى إلى تقديم الإسلام الأصيل والخالص المستمد من الكتاب والسنة من أجل توجيه الناس والمجتمع. ومن المهم أن نضع جانباً التعصب وترك المفاهيم والتصورات غير المعقولة وذلك من اجل إعطاء تصورات وقراءات معقولة وعقلانية للمجتمع في اطار مكتوب.

كما أعرب عن استعداد هذه الجامعة لطبع الاعمال البحثية في مجال التقريب بين المذاهب وترجمتها الى سائر اللغات مثل الفارسية والروسية مضيفاً: في السياق ذاته تم مؤخراً توقيع اتفاقية بين هذه الجامعة وجامعة رودين كواحدة من أعرق الجامعات الروسية وقد تم التاكيد على ترجمة أعمال هاتين الجامعتين إلى الفارسية والروسية لاستخدامهما من قبل الأشخاص المهتمين بهذه الامور.

وأشار أيضاً الى توقيع مذكرة مع بعض الدول الأخرى لترجمة أعمالنا إلى اللغة الإنجليزية وقال: نسعى أيضاً إلى ترجمة أعمالنا إلى سائر لغات العالم لان موضوع التقريب لا يقتصر على الداخل بل يتعداه الى خارج الحدود.

هذا ويقام معرض طهران الدولي للكتاب في مصلى الامام الخميني (رض) تحت شعار «لا لعدم قراءة الكتاب» وبحضور النخب الثقافية الايرانية والدولية.

يذكر ان معرض طهران الدولي الحادي والثلاثون للكتاب افتتح يوم 2 مايو الحالي في العاصمة طهران وسوف يختتم أعماله يوم غد السبت 12 مايو واقيم المعرض على مساحة تصل إلى 130 ألف متر مربع بمشاركة ألفين و50 ناشراً داخلياً و132 خارجياً من المانيا والصين وايطاليا وعمان والمجر والنمسا وروسيا والعراق وتونس وسوريا ولبنان و...

